مجزوءة دعم التكوين الأساس 1

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة مراكش آسفي

التأليف المعجمي عند العرب

من إنجاز الطالبات المتدربات:
عزيزة لحسيكى
صفاء وريز
فاطمة الزهراء اصبان
خديجة الغياط

من تأطير الأستاذ
الدكتور: محمد أيت العميم

المحاور

التأليف المعجمي عند العرب

- مفهوم المعجم وعلم المعاجم
- تاريخ المعجم العربي
- الصناعة المعجمية
- أنواع المعاجم
- شروط التأليف المعجمي
- المدارس المعجمية وطرق التأليف فيها

مفهوم المعجم

لغة

دلّ الجذر اللغوي (ع ج م) في العربية على الإبهام والخفاء، وهو ضدّ البيان والإفصاح. ويشير إلى عدم القدرة على التعبير الواضح، مثل الأعجم الذي لا يُفصح، والعجماء (البهيمة) التي لا تتكلم، وكل من يعجز عن إبانة كلامه.

كما يدلّ على "حبس اللسان"، ومنه إطلاقه على غير العربي لعدم وضوح بيانه.

لكن رغم هذا المعنى القائم على الغموض، اشتُقّت منه كلمة "مُعجم" بإدخال همزة السلب، التي تقلب المعنى إلى ضده؛ فتصبح دالة على الوضوح والتبيين. فـ"أعجم الكلام" يعني أوضحه، و"المعجم" هو ما يزيل الغموض ويبيّن المعاني.

اصطلاحا

تعدّدت تعريفات المعجم باختلاف غايته، ومن أشملها تعريف أحمد مختار عمر، حيث اعتبره كتابًا يضم مفردات اللغة ومعانيها واستعمالاتها، مع بيان نطقها وكتابتها، مرتبة غالبًا ترتيبًا هجائيًا.

أما في المعجم الوسيط فاقتصر تعريفه على كونه ديوانًا لمفردات اللغة مرتبة على الحروف.

وتكمن غاية المعجم في جمع المفردات وضبطها وشرحها وتوضيح معانيها وإزالة الغموض عنها.

مفهوم علم المعجم

فإن علي القاسم في كتابيه "المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق" و"علم اللغة وصناعة المعجم" قد قدم تعريفًا شاملاً لعلم المعاجم، بقوله: "علم المعاجم هو علم يهتم بدراسة الألفاظ من حيث اشتقاقها وبنيتها ودلالاتها، وهو ما يعرف أيضًا بعلم المفردات. يهتم علم المعاجم بدراسة المترادفات والمشتركات اللفظية والتعابير الاصطلاحية والسياقية، و يهتم بتهيئة المعلومات الوافية عن المواد التي تدخل في المعجم.

علم المعاجم هو علم مهم يساهم في فهم اللغة وتحليلها، ويساعد في بناء المعاجم والقواميس التي تعتبر مرجعًا أساسيًا للباحثين والدارسين. ويمكن التفريق حسب علي القاسمي بين *علم المعاجم وصناعة المعجم*:
، وصناعة (Lexicology) فإن المعجمية تشمل علمين أساسيين هما علم المعاجم (Lexicographyالمعجم).
فعلم المعاجم يهتم بدراسة الألفاظ من حيث اشتقاقها وبنيتها ودلالاتها، بينما صناعة المعجم تهتم ببناء المعاجم والقواميس التي تعتبر مرجعًا أساسيًا للباحثين والدارسين.
وهناك اختلاف كبير في مجال المصطلحات في هذا العلم الجديد، فهناك من تبنى المعجمية عوض علم المعاجم مثل "محمد الرقيق" بقوله: "فإذا كانت القاموسية مجرد ممارسة وتقنية تعتمد مناهج متباينة، غالبا ما تستمدها من الأعمال النظرية فإن المعجمية هي بمثابة المرجعية النظرية التي توفر للقاموس الأسس المنهجية، والأدوات الإجرائية لإنجاز القاموس. كما يذهب "محمد رشاد الحمزاوي" إلى تقسيم علم المعاجم إلى علم المعاجم النظري، وفن صناعة المعجم.

الصناعة المعجمية

الصناعة المعجمية أو القاموسية أو صناعة المعاجم ، يقصد بها الجانب العلمي في المعجمية المتعلق بتأليف القواميس والكتب المعجمية من جمع المعلومات والحقائق، واختيار المداخل وترتيبها، طبقا لنظام معين، وكتابة المواد ونشر النتائج النهائية.
أي عملية إعداد المعجم من حيث الجمع والتنظيم والتفسير.

شروط التأليف المعجمي

المعاجم العربية القديمة على الرغم من تعدد أ بوابها لا يمكن اعتبارها معاجم حقيقية لأنها بعيدة عن الاستيعاب والشمول ويجب أن تكون مرتبة على نظام معين. فالإستيعاب والشمول من شروط الصناعة المعجمية، ويروم لهما التأليف المعجمي.
فقد بدأ التأليف اللغوي برسائل صغيرة جمع مؤلفوها الألفاظ المتعلقة بأحد الموضوعات، فكان الموضوع عندهم أساس الجمع لا الترتيب وفق الحروف، إذ كان اللغوي ينطلق إلى البادية يجمع الألفاظ من الأعراب الفصحاء الأقحاح، فيكتب ما سمع بموضوع معين في رسالة مثلا موضوع الإبل ثم تحولت إلى كتب صغيرة فهذه المرحلة الأولى من مرحلة وضع المعاجم.
فهذه المرحلة مرحلة المعاجم الضخمة مادة والدقيقة تصنيفا وترتيبا، حيث بلغت شرطي الإستيعاب والشمول وبلغ فيها التأليف درجة عالية من الكمال والإتقان. والرائد في هذه المرحلة هو: الخليل في معجمه العين، ثم توالت بعده الجهود القالي في بارعه، والأزهري في تهذيبه...، واعتمدوا طرق في الترتيب

نشأة المعاجم:

المرحلة الأولى: (غريب القرآن وغريب الحديث وغريب الشعر) تمثل الإرهاصات الأولى لظهور المعاجم وأول عمل كان لابن "عباس" رضي الله عنه في كتابه غريب القرآن و كان منهجه هو ذكر اسم السورة بعدها شرح الكلمات الغامضة مبينا أصلها ولهجتها، بعده " أبو عبيدة" و"الأصمعي" وكانت هذه المرحلة تدون فيها الفاظ اللغة العربية وتشرح دلالاتها دون ترتيب ودون تصنيف ودون تنظيم، أي أن الألفاظ كانت تجمع بدون منطق محدد، مثلا في كتاب لفظة الخيل بعدها إبل بعدها أسد وهكذا دواليك.

المرحلة الثانية: (مرحلة الرسائل) تميزت بكتابة الفاظ اللغة العربية في رسائل صغيرة وهذه المرحلة فيها نوع من التنظيم والترتيب على مستوى الحروف وعلى مستوى الابنية، ومن الرسائل الممثلة لهذه المرحلة "كتاب المطر لابي زيد الانصاري" "الخيل الأصمعي" "فعلت وأفعلت للزجاج".

المرحلة الثالثة: (مرحلة الصناعة المعجمية) هي مرحلة المعاجم الضخمة مادة وتصنيفا تستوفي قدرا معقولا من الشمولية والاستيعاب لجمع عدد هائل من الالفاظ وترتيبها وفق نظام معين ولعل أول من قام بهذا هو "الخليل ابن احمد الفراهدي في معجمه "العين" وقد رتبت الألفاظ في هذا المعجم ترتيبا صوتيا (ترتيب الحروف حسب مخارجها من اقصى الحلق الى الشفتين) بعدها تطورت تأليف المعاجم وظهرت معاجم أخرى يوجد منها التي صارت على نهج الخليل ومنها من رأت صعوبة في البحث داخل معجمه، واختارت تصنيفات أخرى.

1.تاريخ المعجم العربي

فعموما لم يكن العرب أول من عرف المعجم وأنشأه، بل عرفته أمم قبلهم، وهم الآشوريون والصينيون واليونانيون، أما العرب لم يعرفوا في جاهليتهم المعجم لأنهم كانوا أميين حتى جاء الإسلام فظهرت الحاجة لمعرفة المفاهيم الجديدة الغريبة التي استشكل عليهم فهمها، فقد كان الصحابة يسألون عن معاني كلمات ذكرت في القرآن أو الحديث، مثل سؤال عمر بن الخطاب عن (وفاكهة وأبا) قال: ما الأبّ؟، وسؤال نافع بن الأزرق، ونجدة بن عويمر لابن عباس عن معنى قوله تعالى:(عن اليمين وعن الشمال عزين). فقال: العزين، حِلَقُ الرّفاق، وكان يجيبهم من الشعر ومأثور العرب، وكانت هذه المحاورة من مقدمات بداية التأليف المعجمي، فابن عباس ألف كتاب "غريب القرآن" وسميت بتفسير ابن عباس.

اذا يمكن القول أن التأليف بدأ من خلال كتاب "غريب القرآن" و"غريب الحديث". فهذا تأليف معجمي اه تشرح فيهم كلمات القرآن. ومعرفة اسرار اللغة العرب وغريبها ودلالاتها. وهذا في النفط الاول من القرن الاول الهجري. واول من اطلق اسم معجم على واحد من مؤلفاته المرتبة على حروف المعجم هو عبدالله بن محمد البغاوي(معجم الحديث). وفي القرن الرابع الهجري أطلق المعجم على المؤلفات في القراءات والتراجم والحديث، وانتقل اللفظ إلى كتب اللغة وسموا معاجمهم بالعين واللسان، والجيم والجمهرة... ويعتبر الخليل بن احمد الفراهدي أول من صنف معجما جديرا بهذا الإسم في التاريخ اللغوي المعجمي العربي، لأنه جمع فيه كل ألفاظ اللغة ورتبها ترتيبا علميا فريدا،وشرح معانيها وبين مهملها من مستعملها فكان معجم عام. وهو معجم العين.

أ.مراحل نشأة المعجم العربي

01. مرحلة التدوين

جرى تدوين اللغة وجمع ما وصل إليه السماع عند العرب، من المصادر الأساسية التي اعتمدها الرواة في جمع اللغة، و يعد كتاب (النوادر في اللغة) لأبي زيد الأنصاري من أفضل الكتب اللغوية التي تمثل هذه المرحلة.

02. مرحلة التبويب

جرى فيها تدوين اللغة مرتبة بشكل جزئي معتمدة في ذلك على تبويب يعتمد على معنى من المعاني، أو على حرف من الحروف مثل كتاب المطر (لابي زيد الانصاري، وكتاب في اللبن للأصمعي.

03. مرحلة العرض

مرحلة المعاجم العلمية، و عرفت بناء معاجم منظمة، وأول من وضع المعجم هو الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجمه العين الذي بوبه بناء على مخارج الأصوات، كما ظهرت بعده العديد من المعاجم الأخرى من قبيل (جمهرة اللغة) لابن دريد، و(ديوان العرب) للازهري.

ب. أسباب التأليف المعجمي

01. سبب ديني

يتجلى في فهم القرآن، وحراسته من التحريف واللحن وسوء الفهم وتفسيره من الشعر، فابن عباس:(فإذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في ديوان العرب)

02. سبب اجتماعي

تمثل في زحف الحضارة إلى البادية، فاختلطت اللغة الفصيحة بغيرها ودعت الضرورة إلى جمع اللغة قبل ضياعها بموت الرواة أو اختلاطهم بغير الفصحاء

03. سبب ثقافي

تمثل في رواة اللغة مثل الخليل وسيبويه وغيرهم، الذين لديهم كنز كبير من ألفاظ اللغة جمعوه من أفواه البدو، وابن العلاء كان لديه بيت مليء بالدفاتر والجذاذات وعندما تنسك أحرقهم، بالتالي الخوف على اللغة من الضياع والانقراض بهكذا أشياء أو بموت حفاظها والحاملين لها

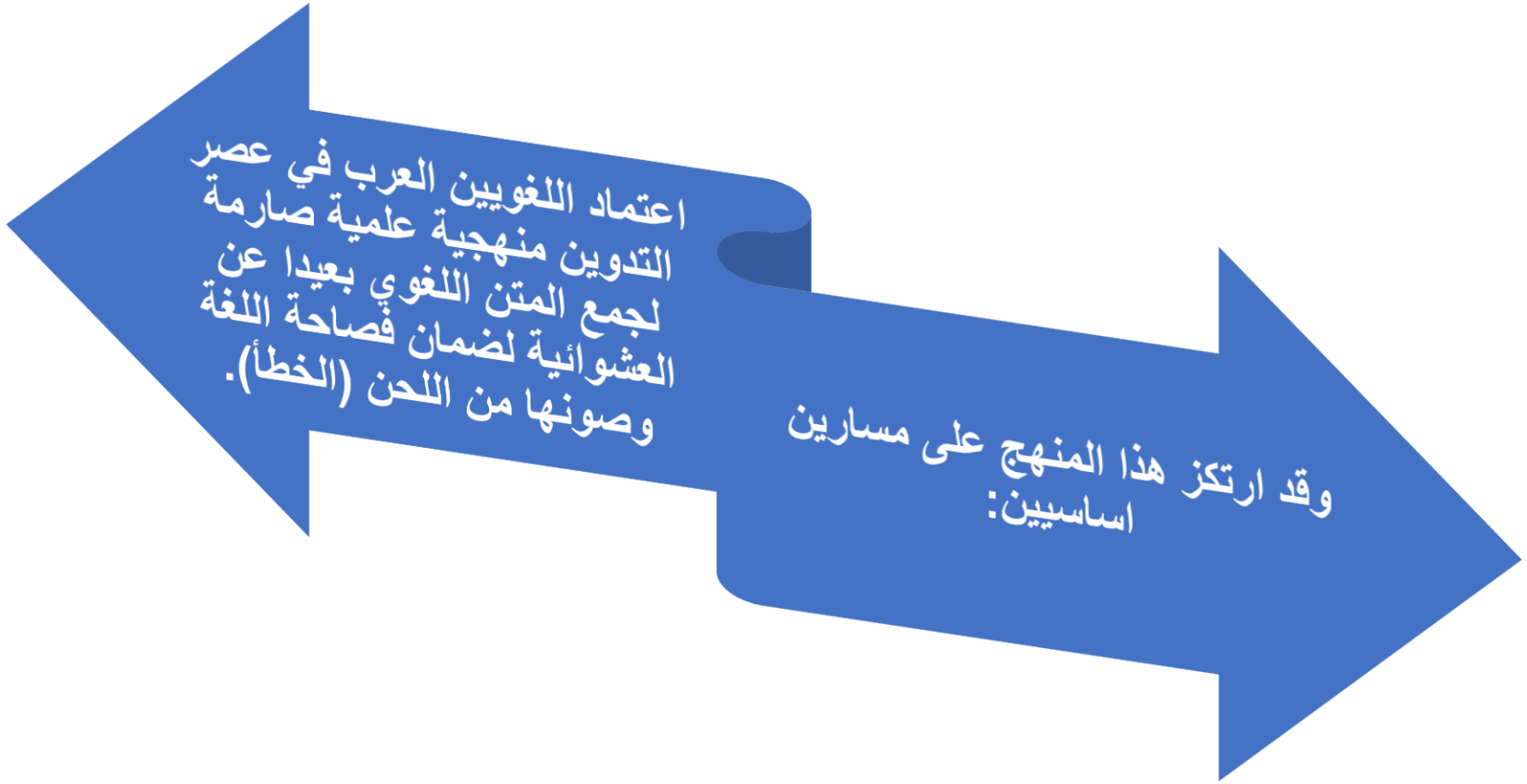
وقد ارتكز هذا المنهج على مسارين اساسيين:
اعتماد اللغويين العرب في عصر التدوين منهجية علمية صارمة لجمع المتن اللغوي بعيدا عن العشوائية لضمان فصاحة اللغة وصونها من اللحن (الخطأ).

1- السماع المباشر(المشافهة): تعتبر هذه الطريقة هي الأواثق وحيث شد العلماء الرحال إلى قلب البوادي والارتحال إلى الصحراء لعدة اسباب:

- **الأخذ عن المنبع:** تلقي اللغة من المتكلمين الأصليين الذين لم يختلط لسانهم بالأعجم
- **تحري الفصاحة:** البحث عن القبائل التي حافظت على نقاء لغتها أو بعدت عن الخطأ اللغوي.
- المعايير العلمية: تطبيق مقاييس دقيقة في اختيار الرواة ومناطق الجمع

الرواية: وهي نقل اللغة عبر سلسلة من الرواة حيث اعتمد العلماء على نقل الموثوق للاساليب العربية الصحيحة مع التركيز على المادة اللغوية الخام كما ورد في أشعار العرب وخطبهم.

أنواع المعاجم:

لم تُؤلَّف المعاجم العربية بطريقة واحدة، بل اختلفت حسب أهدافها، ويمكن تقسيمها إلى نوعين رئيسيين:

1. معاجم الموضوعات (أو المعاني):

لا تُرتّب الألفاظ حسب الحروف، بل حسب المعاني والموضوعات.

تجمع الكلمات التي تدور حول موضوع واحد (مثل: الحيوان، النبات...).

هدفها: تنظيم الألفاظ حسب الموضوع لتسهيل فهمها.

كانت في البداية على شكل رسائل صغيرة تستقل بألفاظ معنى واحد مثل:" **المطر واللبن" لأبي الانصاري"** و**"الخيل والنبات"** ثم تطورت إلى كتب أكبر تضم أكثر من موضوع واحد مثل **:" الغريب المصنف" "لأبي عبيدة "** و**"الألفاظ لابن السكيت "** و**"المخصص لابن سيدة "**

2. معاجم الألفاظ:

تهتم بجمع ألفاظ اللغة كلها.

تُرتّب الكلمات وفق نظام معين (غالبًا الترتيب الصوتي أو الهجائي).

تشرح معاني الكلمات وتوضح اشتقاقها وضبطها.

من أوائلها معجم **"العين" للخليل بن أحمد "** وبعده معجم الجمهوة لابن دريد " و لسان العرب"

سادسا: المدارس المعجمية وطرق التصنيف فيها

مدرسة التقليبات الصوتية (معجم العين للفراهيدي ت173ه نموذجا)

ترجع تلك المدرسة إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي، صاحب أول معجم في اللغة العربية. وكان له السبق في استحداث منهج يرتب عليه مواد معجمه ترتيبا منتظما. فابتدع فكرة التقليبات الصوتية وترتيب الحروف على أساس الذوق (أي تذوق الوحدات الصوتية).

أولا: منهج هذه المدرسة:

- ترتيب المواد على الحروف حسب مخارجها.
- تقسيم المعجم إلى كتب.
- تفريع الكتب إلى أبواب بحسب الأبنية.
- حشد الكلمات في الأبواب.
- تقليب الكلمة إلى مختلف الصيغ التي تأتي منها.

ثانيا: ترتيب المواد على الحروف حسب مخارجها.

ولهذا اعتمد الخليل في ترتيب هذه الحروف على مخارجها من جهاز النطق البشري، وهو يبتدأ من الحلق وينتهي بالشفتين. وهذا الترتيب هو: (ع، ح، هـ، خ، غ، ق، ك، ج، ش، ض، ص، س، ز، ط، د، ت، ظ، ذ، ث، ر، ل، ن، ف، ب، م، و، أ، ي). وقد جمع هذه الحروف في تسع طبقات، وهي:

أولا: الحروف الحلقية: وهي العين والحاء والهاء والخاء والغين
ثانيا: الحروف اللهوية: وهي القاف والكاف.
ثالثا: الحروف الشجرية: وهي الجيم والشين والضاد.
رابعا: الحروف الأسلية: الصاد والسين والزاي.
خامسا: الحروف النطعية: وهي الطاء والدال والتاء.
سادسا: الحروف اللثوية: الضاد والظاء والذال.
سابعا: الحروف الذلقية: وهي اللام والنون والراء
ثامنا: الحروف الشفوية: وهي الفاء والباء والميم.
تاسعا: الحروف الهوائية: وهي الواو والألف والياء.
وبهذا يكون عدد الحروف العربية تسعة وعشرون، منها خمسة وعشرون حرفا صحيحا له مخرج محقق، وأربعة حروف هوائية.
وبهذا يكون الخليل قد رفض الترتيب الأبجدي (أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ) كما رفض كذلك الترتيب القائم على الأشباه والنظائر (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، ه، و، ي).

ترتيب الأبنية:

معجم العين مقسم إلى أجزاء، والأجزاء مقسمة إلى أبواب اعتمادا على الأبنية. فالكلام العربي عنده ينقسم على أربعة أبنية: الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي. وما زاد عن الخماسي تكون أحرفه زائدة على البناء. مثل: العنكبوت (أصلها: عنكب).

وقد قسم الخليل هذه الأبنية الأربعة إلى خمسة أقسام (أبواب):

الباب الثنائي: ما كان على حرفين، مثل: قد، لن، هل، لو. أو على حرفين تم تكرار أحدهما أو هما معا، مثل: دق، دقدق.

الباب الثلاثي الصحيح: ما خلت حروفه من أحرف العلة، مثل: جلس، رسم، رجل، قلم، مع تقلباتها.

الباب الثلاثي المعتل: ما كان أحد حروفه الأصلية حرف علة:- المثال: وقف، وضع- الأجوف: قال، جال.

- الناقص: مشى، قضى، مع مقلوبات كل كلمة.

- أو ما كان أحد أصوله حرفي علة:- لفيف مقرون: كوى، عوى، شوى.- لفيف مفروق: وفى، وقى، وشى، مع مقلوبات كل كلمة.

الباب الرباعي: على غرار الثلاثي، استهل له الخليل بالصحيح ثم أنهى بالمعتل. وخضعت الكلمات للترتيب المعتمد في الأبواب، وذلك بحسب الحرف الأعمق مخرجا. مثال: جعفر تدخل في باب الرباعي من حرف العين.

الباب الخماسي: مثل: سفرجل، تدخل في باب الخماسي من حرف الجيم.

ا

نظام التقاليب:

نظام التقاليد آلية منهجية تفيد في القدرة التوليدية للألفاظ، وكذلك في إحصاء عدد الكلمات الممكنة في اللغة العربية، سواء المستعمل منها أو المهمل. فالكلمات الثنائية تسمح بتوليد كلمتين، والكلمات الثلاثية تسمح بتوليد ست كلمات، والكلمات الرباعية تسمح بتوليد أربع وعشرين كلمة، والكلمات الخماسية تسمح بتوليد مئة وعشرين كلمة (ضرب الحروف الخمسة في وجوه الرباعي).

طريقة البحث في المعاجم الصوتية:

أولا: تجريد الكلمة من الحروف الزوائد.

ثانيا: إذا كانت الكلمة مضعفة (مثل: شدة، مدة) يفك التضعيف لتعود الكلمة إلى أصلها (فتصبح: شدد، مدد).

ثالثا: ترتيب حروف المادة ترتيبا صوتيا حسب النظام الذي اختاره الخليل، والذي ارتداه من بعده علماء هذه المدرسة.

فيبحث عن المادة في أول حروفها حسب ترتيب الخليل. فمثلا: كلمة (قاعدة) يبحث عنها في مادة (ع ق د) لأن العين أبعد الحروف مخرجا.

المعاجم التي جاءت على هذه الطريقة:

- العين للخليل بن أحمد.
- تهذيب اللغة للأزهري.
- البارع لأبي علي القالي.
- المحيط للصاحب بن عبادي.
- المحكم والمحيط الأعظم لابن سيدة.

ملاحظة: في الثنائي والثلاثي يثبت الخليل الكلمات الممكنة ويشير إلى المهمل منها، أما الرباعي والخماسي فلا يثبت فيه المهمل لكثرته.

مدرسة التقليب الألفبائي معجم جمهرة اللغة لابن دريد نموذجا.

هذه المدرسة هي الثانية في الفكر المعجمي العربي من حيث النشأة والتدرج والتاريخ. وقد أخذ صاحبها ابن دريد فكرته من الخليل بن أحمد، إذ استعمل نظام التقليب الذي اعتمده الخليل، إلا أن الخليل استعمل التقليب الصوتي والترتيب حسب أقرب حروفها الصوتية، في حين اعتمد ابن دريد على التقليب الألفبائي، حيث يضع الكلمة في كتاب الحرف الأقرب منها في نظام الألفبائي العادية. فإذا كانت كلمة مثل (رعب) تجدها في كتاب العين للخليل في كتاب العين لأن الحرف العين هو أول حروف في ترتيب المخارج عنده. فإن تلك الكلمة في جمهرة اللغة في كتاب الباء لأنها أقرب الحروف في ترتيب الألف باء.

والذي دفع ابن دريد إلى فعله هذا هو التسهيل على الناس لأن الترتيب الألفبائي أسهل بكثير من الترتيب الصوتي للحروف.

أولا: ترتيب المواد على الحروف الألفبائية:

ولهذا اعتمد ابن دريد في ترتيب هذه الحروف على الترتيب الألفبائي القائم على الأشباه والنظائر:

(أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي).

ثانيا: منهج المؤلف في ترتيب مواد اللغة:

أولا: رتب الحروف ترتيبا ألف بائيا.

ثانيا: جمع الكلمات المكونة من حرف واحد على اختلاف ترتيبها وجعلها في موضع واحد، ووضع تحت أول حروفها ترتيبا حسب الترتيب الألفبائي المعروف، وأطلق على كل حرف منها كتابا.

ثالثا: قسم الكتاب إلى ستة أبنية كما فعل الخليل في كتاب العين.

رابعا: نظر في أثناء ترتيبه إلى الحروف الأصلية، فجرد الكلمة من زوائدها.

مدرسَة القافيَّة:

بلغتِ المعاجمُ العربيةُ في القرنِ الرابعِ ذروتها، حيثُ أدركَ العلماءُ صعوبةَ النظرِ في معاجمِ التقليبات، فكانَ اهتداؤهم إلى مدرسةٍ جديدةٍ من مدارسِ ترتيبِ المعاجم، وهي مدرسةُ القافية.

ويُعدُّ أبو نصر الجوهري (ت393هـ) المؤسسَ الفعليَّ لهذه المدرسة.

منهج المدرسة:

تقومُ هذه المدرسةُ على ترتيبِ الموادِّ اللغويةِ حسبَ الحرفِ الأخيرِ من الكلمةِ بعدَ تجريدِها من أحرفِ الزيادة، ويُراعى بعدَ ذلك الحرفُ الأولُ من الكلمة ثم الثاني وهكذا. ويُسمى الحرفُ الأخيرُ من الكلمة بابًا، والحرفُ الأول فصلًا.

معاجم القافية:

- ✓ تاجُ اللغةِ وصحاحُ العربيةِ للجوهري
- ✓ القاموسُ المحيطُ للفيروزآبادي
- ✓ تاجُ العروسِ من جواهرِ القاموسِ للزبيدي
- ✓ مختارُ الصحاحِ للرازي
- ✓ تهذيبُ الصحاحِ للزنجاني
- ✓ لسانُ العربِ لابن منظور (محمد بن مكرم بن علي بن منظور الإفريقي)

ل

معجم لسان العرب لابن منظور (ت711هـ) نموذجًا:

يُعدُّ لسانُ العربِ من أضخمِ المعاجمِ العربية.

الغرضُ من تأليفه:

خدمةُ القرآنِ والحديثِ من بوابةِ اللغةِ

الاستقصاء والترتيب: فقد رأى أن المعاجمَ السابقةَ عليه لم تُعنَ إلا بواحدٍ منهما، فإذا كان المعجمُ جامعًا للموادِّ اللغويةِ لم يكن مرتبًا، وإذا كان مرتبًا لم يكن جامعًا. فأراد ابن منظور أن يوفق بين الأمرين.

❖ منهج المؤلف في ترتيب مواد اللغة:

- ❑ اعتمد في ترتيبه نظام القافية الذي أسسه الجوهري، جاعلًا آخر الكلمات أبوابًا وأولها فصولًا (جاعلًا لكل باب 28 فصلًا بعدد حروف الهجاء.)
- ❑ راعى في ترتيب الكلمات الحرف الأول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع.
- ❑ راعى في ترتيب الكلمات تجريدها من الزوائد والاعتماد على الأصول.
- ❑ جمع الكثير من أقوال السلف مدعمًا إياها بالشواهد.
- ❑ اعتنى بالقواعد النحوية والصرفية من خلال وقوفه على مشتقات المواد اللغوية ومعانيها.
- ❑ أورد المواد اللغوية المستعملة لا المهملة.

مدرسة الترتيب الألفبائي العادي:

تعتمد هذه المدرسة على ترتيب المواد داخل المعجم عن طريق أحرف الكلمة الأصلية، وذلك بالنظر إلى الحرف الأول ثم الثاني ثم الثالث، دون الاعتماد على فكرة التقليب أو القافية.

وهذه المدرسة تعد من أشهر المدارس المعجمية، وعلى منهجها صارت المعاجم الحديثة.

المَعَاجِمُ القَدِيمَةُ:

- ✓ أَسَاسُ البَلَاغَةِ لِلزَّمَخْشَرِيّ
- ✓ مَقَايِيسُ اللُّغَةِ لِابْنِ فَارِسٍ
- ✓ مُجْمَلُ اللُّغَةِ لِابْنِ فَارِسٍ
- ✓ الجِيمُ لِأَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيّ
- ✓ المِصْبَاحُ المُنِيرُ فِي غَرِيبِ الشَّرْحِ الكَبِيرِ لِلْفَيُّومِيّ

المَعَاجِمُ الحَدِيثَةُ:

- ✓ مُحِيطُ المُحِيطِ لِبُطْرُسَ البُسْتَانِيّ
- ✓ المَعْجَمُ الوَسِيطُ لِمَجْمَعِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ
- ✓ البُسْتَانُ لِعَبْدِ اللهِ البُسْتَانِيّ
- ✓ المُنْجِدُ فِي اللُّغَةِ لِلُوِيس مَعْلُوفٍ
- ✓ مُعْجَمُ متن اللُّغَةِ لِلشَّيْخِ أَحْمَدَ رِضَا

.

معجم أساس البلاغة للزمخشري (ت538) نموذجا:

يعد الزمخشري أول من ألف معجما بالألفبائية العادية. وتميز هذا المعجم بعرضه للفظ ومعانيه الحقيقيةِ والمجازيةِ، إضافة إلى أنه كان يعنى بالعبارة المركبة التي لها وزنها وقيمتها في علم البلاغة والأدب، بخلاف غيره من المعاجم التي لا تعنى إلا باللفظة المفردة.

الهدف من تأليف الكتاب:

هدف ديني: تقرير أسسِ البلاغةِ للوقوف على أسرارِ الإعجازِ القرآنيّ وبيان وجوهه.

هدف علمي: تتبع طرائقِ البلاغةِ وترتيب الألفاظ أبجديا حسب اوائلها ليسهل الوصول إلى المادة اللغوية.

هدف تعليمي: وهو تعليم البلاغة والأسلوب عن طريق وضع المفردة في سياق تركيبي بليغ لصقل ملكة النثر والشعر.

منهج المؤلف في ترتيب مواد اللغة:

- ❑ اتبع الترتيب الألفبائي فيبدأ بالهمزة ثم الباء ثم التاء حتى ينتهي إلى الياء.
- ❑ وضع الكلمة تحت حرفها الأول بحسب الأصل مطلقا عليه بابا. فجاء المعجم في 28 بابا.
- ❑ راعى في ترتيب المواد الحرف الأول والثاني والثالث والرابع.
- ❑ جرد الكلمة من الزوائد واعتمد على الحروف الأصلية في ترتيبه.
- ❑ في شرحه للمدخلات يبدأ بإيراد الدلالاتِ الحقيقيةِ ثم يردفها بالمجازيةِ

شكرا على حسن تتبعكم